والدته ليلة الفطر من رمضان بن بيد واقام عنده
الى ان قرا عليه التنبيه والمهذب ووسيط التفسير
للواحدي وربع وسيط الغزالي وغير ذلك ثم انتقل
الى قومة السلامه الى القاضي ابي بكر فاستدعا
منه ايضا واخذ عليه التنبيه والوجيز ومعظم
كتاب الصرف واكمل عليه وسيط الغزالي ثم سمعه
عليه مرة ثانية من اوله الى كتاب الجراح ثم بعض
كتاب المهذب والبيان واللمع وبعض البخاري ومسلم
وغير ذلك من الكتب الفقهيه وغيرها واعاد عنها
بالمدرسة الصلاحية ثم نقل الى قضا القحمة عند
اختلال سبب معيشته بصلاحية السلامه ثم ولي
قضا الكدرى وله من الولد خمسة ابنهم عبد الله ثم ابو
القاسم ثم عثمان ثم عبد الرحمن ثم علي وتوفي عبد الله
رحمه الله في حياة ابيه في الثلث الاخير من ليلة الجمعة
لخمس بقين من شهر صفر من سنة اربع عشرة
وثمانمائة وعمره يومئذ ثماني وخمسين

وله

وله من الولد اربعة احمد ومحمد وعبد القادر وعبد اللطيف
انشاهم الله نشوا حسنا صالحا واغاظهم وذريتهم
من الشيطان الرجيم امين امين وكان عبد الله هذا يكنا
ابو الفتوح وكان قد برع في العلم والدين والامانه والصيا
وكان ذا جاه عريض وجاه مستفيض اتاه الله من
محاسن الاخلاق والشيم والوجاهه والسماحه وسعة
الصدر وكثرة الكرم واتساع الحلم مالم يشابهه فيه
احد من اهل زمانه فيما علمناه وكان اخذه في العلم عن
والده ثم استدعاه الفقيه جمال الدين محمد ابن عبد الله
الريمي فاخذ عنه فوائد جمه وعلق كتبه على كتبه
ثم درس بجامع السلطان الملك الاشرف المنشا بالمهلا
واضاف اليه قضا شئ من بوادي زبيد ثم نقله الى
قضا تعز وخطبة جامع عدينه وتدريسه في الاتا
بكية واستقام له هنالك صيت عظيم وجاه متسع
مستقيم عند الملك الاشرف وغيره وكرم عزيز ونصرة
الشريعة المطهرة وامضا احكامها على القوي والضعيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)